

تفسير سورة البقرة من الآية ١٨٢ إلى ٢٨٢ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ايها الاخوة الاخوات نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا. ونسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشري
نبينا محمد صلى الله عليه عليه واله وسلم - 00:00:17

حيث قال وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغضيبيهم الرحمة
وحتفهم الملائكة وذكريهم الله فيمن عنده. نسأل الله تعالى من فضله - 00:00:33

توقفنا في سورة البقرة عند قول الله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون تأملوا كيف
ختم الله تعالى ايات الصدقات والتحذير من - 00:00:51

الربا بهذه الآية فلما حثنا ربنا جل وعلا على الصدقات وحذرنا مما يضاد الاحسان وهو الظلم بالربا ثم ايضا ختم ايات التحذير من الربا
التييسير على المعسر. وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة بامهاله - 00:01:12

وان تصدقا خيرا لكم ان كنتم تعلمون ختم ايات التحذير من الربا ايضا بالصدقة بالدين على المعسر ثم جاءت هذه الآية فيها اعظم
وعاظ في الحث على الخير وبذل الخير - 00:01:42

واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون فذكرنا ربنا جل وعلا هنا بزوال الدنيا وفنائها وما فيها
من الاموال اتيان الآخرة والرجوع الى الله جل وعلا - 00:02:03

فعندما يتمنى الانسان ان لو بذل ما عنده من اموال بالصدقات والاحسان الى العباد وانه لو امهد المعسر بل تصدق عليه بكل دينه
فقال واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله - 00:02:27

ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون وهذه الآية الاخوة ايضا هي اخر آية نزلت من القرآن الكريم كما تعرفون القرآن نزل مفرقا
فاول آية اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علq - 00:02:43

المبدأ وآخر آية واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله المعاذ فافتتح نزول الوحي بالمبدأ اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علq.
هذه بدايتها وختم الوحي بالرجوع الى الله والمصير اليه واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله - 00:03:06

فمنه المبدأ واليه المعاذ واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يقول ابن عباس رضي الله
عنها اخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا. والمقصود آية الربا وآخرها هذه الآية. ولهذا جاء - 00:03:38

اه عنه بلفظ اخر قال اخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله زاد اه بن جريح قال يقولون
انه مكت بعدها تسعة ليالي - 00:04:00

جاء من طريق اخر انه مكت بعدها احدى وعشرين وقيل مكت بعدها سبع ليالي والله اعلم نتأمل كيف ان هذه الآية هي اخر آية نزلت
من القرآن الكريم وهذا الاخوة يحتاج الى وقفة - 00:04:24

طويلة وعميقة عندما تجلس هكذا وحدك وتتفكر ان اخر كلمة انزلها الله تعالى لعباده هذه الكلمة واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم

توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون - 00:04:51

هذا اعظم ما يجعلك تستعد لآخرتك لأن هذا خلاصة القرآن الكريم كله. خلاصة ما يريد الله تعالى منك واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله لأن السعيد حقا هو الذي استعد لهذا اليوم - 00:05:11

بماذا انزل الله علينا هذا القرآن علمنا هذا العلم حتى نعمل حتى نستعد للقائه اذا واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله يقول اه الباقي
كان اول الامر نذارة يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر - 00:05:33

قال واخره موعظة تبعث النفس على الخوف وتبعث القلب على الشوق وهذا معنى جميل اتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. اول ما
يتبادر الى اذهاننا الخوف وصحيح الامر عظيم فيدخل في القلوب - 00:05:56

الخوف تستشعر الهيبة من ذلك المقام واما من خاف مقام ربها وانهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى لكن عندما تتذكر ان الذي
سيحاسبك سيجازيك هو ارحم بك من امرك - 00:06:17

بل ارحم بك من نفسك هذا يجعلك اطمئن تشتاق لقاء الله تعالى ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم في مرض موته عندما
خير اختار لقاء الله وقال اللهم الرفيق الاعلى اللهم الرفيق الاعلى بكل شوق لقاء ربها - 00:06:35

وقيل لاعرابي وهو في سياق الموت قيل له تقدم على ربك او قيل له ستموت فقال اذا مت اين ساذهب فقالوا له ستقدم على ربك
ففرح واستبشر واطمئن قال وهل رأيت الخير في الدنيا الا منه - 00:07:03

ما ارى خيرا في الدنيا الا منه ما عنده من الخير في الآخرة اعظم واعظم واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله بداية هذا اليوم عند
الموت واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله - 00:07:31

اول ما يبدأ بالموت. فالموت اول منازل الآخرة. والقبر اول منازل الآخرة هذا اليوم يوم شديد وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت
منه تحيد ونفح في الصور ذلك يوم الوعيد - 00:07:52

حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلامه هو قائلها ومن ورائهم بربخ الى يوم يبعثون
فالملائكة يرجع الى ربها. لأن روحه تتصعد الى الله وروح المؤمن تصعد حتى تصل الى السماء السابعة - 00:08:11

فيقول الله تعالى اكتبوا كتابه في عليين. ثم اعيده الى الارض ثم ينعم في الجنة ثم يرجى الرجوع الحقيقي بروحه وببدنه يوم
القيمة الى ربها في يوم يبعث الناس فيرجعون فيه الى الله - 00:08:33

لذلك قال تعالى الا يظنوا انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين قيل سمي بيوم القيمة. الناس يقومون فيه لله
لأنهم يجتمعون في ارض المحشر والله تعالى يأتي لفصل القضاء - 00:08:58

فإذا واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم اما الكيف قال ثم توفي ما قال وتوفي او فتوفى لا ثم توفي لانه يوم
طويل يوم كان مقدار خمسين الف سنة وان كان يخفى على المؤمن - 00:09:19

كما جاء في بعض الاحاديث او الروايات بمقدار ما بين الصالاتين او اه صلاة الظهر الى العصر او هكذا كذلك يوم عسيرة على
الكافرين غير يسير ثم توفي كل نفس ما كسبت. توفي يعني الجزء الاول في النهاية - 00:09:42

ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون لا تظلم يعطيك الله تعالى اجرك وافيا تماما كاملا الحسنة تضاعف بعشر امثالها الى اضعاف
كثيرة والسيئة بمثلها وهم لا يظلمون - 00:10:05

فإذا على العبد ان يجعل هذا اليوم نصب عينيه. والله هذا اعظم ما ينبغي للانسان ان يستشعره دائمًا في حياته لقاء الله تعالى. هذا هو
الذي يصلح اعمالك كلها تأمل ما الذي يجعل المسلم يخشى في صلاته؟ اذا تذكر هذا اليوم - 00:10:26

وانها يعني الصلاة لكبيرة شاقة الاعلى الخاسعين. الذين يظنون انهم ملائكة ربهم وانهم اليه راجعون. اذا واتقوا يوما ترجعون فيه الى
الله ذلك اليوم الحق ذلك اليوم كل الايام كأنها لا شيء باطلة - 00:10:45

انها فانية هذا اليوم هو اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربها ما يشاء انا اندرناكم عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه يوم ينظر المرء
ما قدمت يداه. هذا الذي يهم كل انسان - 00:11:09

ما زا قدم لهاه اليوم هذا قال ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون كل بحسب عمله يوم ينظر المرمى قدمت يداه قال بعدها في النازعات فإذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعى - 00:11:26

قال في عبس فإذا جاءت الصاخة يوم يفر الماء من أخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لماذا؟ لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. كل يقول نفسي نفسي في التكوير اذا الشمس كورت اذا النجوم اندرت اذا الجبال سيرت ذكر اهواها كثيرة ثم قال - 00:11:50

علمت نفس ما احضرت في الانفطار اذا السماء ان فطرت اذا الكواكب انتشرت اذا البحار فجرت اذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت واخرت اذا هكذا الله تعالى يذكرنا باهواه هذا اليوم - 00:12:13

حتى نستعد حتى نعمل اذا واقوا يوماً ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون هذه خاتمة الوحي فنسأل الله تعالى ان يحسن وقوتنا بين يديه يوم لقائه - 00:12:34

ثم تأتي بعد ذلك اطول اية في القرآن الكريم اية الدين يا ايها الذين امنوا اذا تدینتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه الى اخر الاية فما العلاقة بين هذه الاية وما تقدم - 00:13:00

تأملوا الله تعالى لما حثنا على الصدقات والصدقات فيها مواساة للفقير ثم في المقابل حذرنا من الظلم من الربا الذي فيه تطبيق على المحتاجين هو يريد لتجارة او لحاجة فيستغله المرابي - 00:13:19

ويمتص دمه واتعايه كما عرفنا فلما حثنا على الاحسان وحذرنا من الظلم والعدوان بالربا اوجد لنا البديل عن الربا وهو القرض الحسن هذا البديل الشرعي يا ايها الذين امنوا اذا تدینتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وجاءت - 00:13:47

التوثيقات في هذا الدين حتى ما تضيع الحقوق فكل يأخذ حقه فهو بديل عن الربا هذه مناسبة وايضاً لما ذكر الله تعالى الاحسان بالصدقات تحذير من الظلم بالربا ثلث هنا - 00:14:18

في عقود التوثيقات بعقود التوثيقات لماذا لان عقود التوثيقات بها يحفظ المال وبذلك يستطيع الانسان ان يحقق المصلحة في هذا المال سواء كان بالصدقات او بما يحتاجه هو في ماله - 00:14:40

فهذه العقود وسيلة لحفظ المال ثلث بها هنا وهي من اعظم العقود عقود التوثيقات التي تدور على الكتابة كتابة الديون حتى تحفظ الحقوق وكذلك الشهادة كذلك الرهن هذى ثلاثة امور ذكرها الله تعالى ثلاثة عقود ذكرها الله تعالى هنا من عقود التوثيقات. وايضاً يعني يأتي ايضاً بعد ذلك - 00:15:08

الكافلة والضمان كل هذا من عقود التوثيقات ايضاً طبعاً عقود التوثيقات الاخوة آآ في غاية الاهمية لماذا؟ لانه اذا تحققت الثقة انتشرت الامانة بين الناس كتبت العقود وحفظت او اقام - 00:15:44

عليها المتعاقدون الشهود او اه اعطي صاحب الحق رهنا يطمئن به حقه فهذا الامر يزيد اه التمويل التجاري والمالي الناس خلاص اصبحوا عنده اصبح عندهم ثقة وحفظ لاموالهم. فهذا يجعلهم يزيدون في التمويلات التجارية والمعاملات فيما بينهم - 00:16:12

فهذا يكثر من العقود والمعاملات فهذا من اعظم اسباب رواج المعاملات بين الناس جاءت هذه العقود وخاصة يعني الدين الدين اذا لم يكن فيه ظلم كما عرفنا في الربا بل كان - 00:16:39

باحسان يعني تعطي من يحتاج الدين المال ثم يرده عليه كما هو من دون زيادة ولا نقصان ثم جاءت هناك احتياجات بهذه العقود عقود التوثيقات تضمن صاحب الحق حقه - 00:17:03

من الكتابة والشهاده والرهن مثل هذا يعني كما قلنا في تنمية للمال فالمقدر على تنمية المال مثلاً اه يحتاج الى دين من السهل ان يوجد من يقرظه لأن الناس اصبح عندهم ايش - 00:17:23

يعني ثقة وامانة وهناك عقود تضمن لهم رجوع المال اليهم يعني يعطي وفي الوقت نفسه يعني آآ الذي لا يعرف كيف يتصرف بماله ممكن ان يعني اه يدين غيره يعني كما سيأتي معنا في عقد السلم ويربح ايضاً - 00:17:44

اذا يعني هذا يسبب رواج المعاملات ونشاط التمويل بين الناس ايضاً اه بعضهم ذكر يعني مناسبة ايضاً انه يعني اه لما قال وان كان ذو عسرة فنظره الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون - 00:18:08

يعني قد يوحى هذا الامر يعني السماحة قد توحى بشيء من التهاون في امر المال وتضييعه مثلا فجاءت اية كاملة في بيان حفظ المال وتنميره كما في اية الدين والرهان - [00:18:34](#)

ثم ايضا اية الدين يعني هي اطول اية في القرآن الكريم هي يعني ختم بها التشريعات في سورة البقرة ممكنا يقال في تأمل في هذا الامر يعني هذا امر لطيف له لطائف والله اعلم - [00:18:54](#)

ان هذا في بيان لعظيم رحمة الله بعباده المال احب شيء عند الناس تحبون المال حبا جما تأمل في رحمة الله تعالى بعباده هذا المال الذي تحبونه الله تعالى انزل فيه اطول اية في كتابه - [00:19:18](#)

و فيه مصلحة لكم فيها مصلحة لكم فيها اشارة الى ان الله يحفظ لكم اموالكم يعني الله تعالى حقا ارحم بعباده من الوالدة بولدها يحفظ لك مالك ويثيره لك كما في هذه الاية - [00:19:39](#)

آآ ايضا قد يقال اه طبعا هذا يتنااسب مع سورة البقرة كما عرفنا هي تعرض التشريعات بيسر وسهولة وهذا طبيعة الاسلام. فجاءت ايضا هذه اية الدين فيها وتسير حتى في التعامل بالديون - [00:19:59](#)

وايضا اه كما ذكر بعظ مناسبة لطيفة والله اعلم قال اية الدين لها علاقة بالایمان بالغيب سورة البقرة قائمة على هذا الذين يؤمنون بالغيب افتتحت السورة بهذه الصفة للمتقين وقرر الله تعالى الایمان بالغيب والبعث في ايات كثيرة وقصة البقرة - [00:20:20](#)

فيقول اصلا الدين مبني على هذا لان صاحب الدين لا يترك ماله عند اه من يحتاجه مثلا او عند من يطلب منه مالا فيعطيه المال هكذا فترة طويلة اه وهو مطمئن النفس الا اذا كان عنده ايمان بأمر غبي - [00:20:45](#)

ان المال في حفظ الله وان الله يحفظ لي مالي يرجع المال باذن الله فكان هذا فيه شيء من يعني تفويض الى الله تعالى وان الامر لله وكذلك يعني الشهود والكتابة تظهر - [00:21:08](#)

الغيب الخفي النسبي المكتوم عن آآ بعض الناس والا لماذا تحصل المخاصمات لان الحقيقة لا تعلم. طيب كيف تكشف الحقيقة ويعلم هذا الغيب المكنون عن طريق ماذا عن طريق الشهود يشهدون - [00:21:27](#)

فيخرجون هذه المسألة من عالم الغيب النسبي المكنون الى عالم الشهادة قصة البقرة كانت مفتقرة الى مثل هذا ما يعرفون من قتل القاتل. وما عندهم شهود ولا من يخرج هذا - [00:21:47](#)

لكن جاءت كرامة من الله تعالى ومعجزة لموسى عليه الصلاة والسلام. فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى يعني هذه مناسبات لطيفة تتعلق بآية الدين والله اعلم قال يا ايها الذين امنوا اذا سمعت الله يقول في القرآن يا ايها الذين امنوا كما قال ابن مسعود فار الله سمعك - [00:22:05](#)

فاما خير تؤمر به او شر تنهى عنه وهذا فيه خير عظيم ومصلحة للعباد. يا ايها الذين امنوا اذا تدابنتم بدين الى اجل مسمى فاكتتب اذا تدابنتم تدابين تفاعل هذى صيغة تدل - [00:22:30](#)

على اه حصول هذا التعامل بين طرفين وهذا واضح لان مثلا الدائن يعطي والمدين يأخذ ثم يرجعه يا ايها الذين امنوا اذا تدابنتم يعني اذا تعاملتم معاملة فيها دين قال الى تدابنتم بدين - [00:22:51](#)

الى اجل مسمى الى اجل مسمى وقال اجل مسمى هذا يؤخذ منه انه لا بد من تحديد الاجل في الديون لان بهذا تحفظ الحقوق لكن اه تقول اه متى سداد الدين - [00:23:20](#)

تقول اه مثلا آآ ان شاء الله يوم يشاء الله فهذا ليس بعقد ما يصلح الجمهور الفقهاء على انه ما يجوز اه يعني تأجيل الدين الى ميسرة اه كعهد يعني - [00:23:44](#)

الا اذا تنازل صاحب الحق لابد ان يكون الى اجل حتى ما يكون هناك خصومة قال الى اجل مسمى الى اجل مسمى فاكتبه وطبعا المخاطب بهذا ابتداء الذي عليه الحق - [00:24:03](#)

اه المخاطب بهذا ابتداء الذي عليه الحق لانه يعني من عليه الحق لابد ان يجعل صاحب الحق مطمئنا اذا لابد ان اه يحفظ لصاحب الحق حقه يعني يكون عليه هذه الامور من الكتابة ويوفر - [00:24:30](#)

يعني هذا الامر صاحب الحق طبعا هنا يا ايها الذين امنوا اذا تداینتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه هذى الكتابة الاخوة الان اول عقد من عقود التوثيقات الكتابة كتابة الديون - 00:25:03

طبعا الامر هنا هل هو على سبيل الوجوب او الاستحباب عند جماهير اهل العلم ان المذاهب الاربعة ان الامر هنا للاستحباب والارشاد وان كان بعض العلماء يقول بالوجوب لكن يقولون الذي يصرف الامر عن الوجوب - 00:25:24

هو ماذا؟ لان الله قال بعدها وان كنتم على سفر ولن تجدوا كتابا فرهان مقبوضة والرهان لا يجب بالاجماع. والرهان بدل عن الكتابة ممكן ترك الكتابة وتلجم الى الرهن فما دام ان الرهن الذي هو بدل عن الكتابة لا يجب بالاجماع فاذا الكتابة لا تكون واجبة لان الرهن بدل عنها - 00:25:45

والله تعالى صرخ بعدم الوجوب لما قال فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذى اؤتمن امامته وليتق الله ربه يعني اذا حصل بينكم اه ثقة وامانة يكفي فاذا هذا من باب الارشاد - 00:26:10

من باب حفظ الحقوق من باب قطع المنازعات هذا هو الافضل والاولى يا ايها الذين امنوا اذا تداینتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه ويدخل في هذا السلم او السلف كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من اسلف في شيء - 00:26:28 فليسلي في كيل معلوم الى اجل معلوم. نعم فليسلي لكي لمعلوم اجل معلوم الى اجل معلوم بوزن معلوم نعم فليسلي وزن معلوم او كيل معلوم الى اجل معلوم اه السلام في الحقيقة فيه - 00:26:54

يعني بديل شرعي عن الربا السلم مثلا يأتي انسان اه يذهب الى اه مثلا مزارع او تاجر صانع يقول انا اريد مثلا اه مئة كيلو من التمر الى الان ما جاء - 00:27:18

وقت الحصاد وقت التمر الجديد يعني وجاء الان الى الان بداية الموسم الرطب مثلا الان اريد تجهيز لي مئة كيلو من التمر مثلا او اه يعني اه اريد صنعة كذا او كذا المهم - 00:27:47

يعطيه مبلغ من المال معجل من اسلف في شيء فليسلي في كيل معلوم وزن معلوم يقول انا اريد مثلا مئة كيلو وخذ هذا المال فيكون المال معجل. ثمن معجل ويشتري - 00:28:05

يعني شيئا موصوفا في الذمة يكون محددا وزن معلوم او كيل معلوم الى اجل معلوم طبعا هذا ما فائدته اه يعني اولا المشتري هو الان يرضي بتأجيل السلعة فلابد ان يراعي - 00:28:29

اكيد البائع سيراعي يقول انت ستعطيني الثمن معجل فهذا في مراعاة او فيه فائدة للبائع مصلحة يعني يحصل اه ثمن المال يمكن ما يكون عنده رأس مال ما يزرع ما ما يستطيع ان يعمل الا برأس مال - 00:28:52

هذا في تعاون في الحقيقة بين الناس اللي عنده مثلا ممكن ان يستغل بتجارة بصناعة فيذهب ممكן يكون العكس يقول تعال ايشرأيك تعطيني مبلغ من المال وانا ابيع لك مثلا سلعة كذا كذا - 00:29:12

فيوافق يقول نعم طيب هنا طبعا لما يعجل له الثمن البائع لابد ان يخفض الثمن يخفض الثمن فيكون المشتري قد استفاد دفع ثمنا قليلا ليس يعني ما يبخسه لكن ينقص الثمن - 00:29:28

اه والبائع يستفيد في نفس الوقت لانه سيحصل رأس مال بدون ايش يعني بدون اه ربا بدون ان يرد بزيادة وزيادة واذا تأخر اذا تعرقل ممك ان يعني تزيد عليه لا - 00:29:49

فيذهب البائع المهم يوفر هذا المطلوب هذه السلعة في الوقت المحدد سواء كان عند بستان ما عند بستان يشتري من بلاد اخرى. يدبر نفسه باي طريقة لما يأتي الموعد يسلمه السلعة - 00:30:05

البائع قد استفاد ان ممك هو بهذا المال ولا يطلع اكثر من هذه السلعة واعطاني مال صحيح يعني يقارب مئة كيلو وهذا يعطيه. فاشتغل في المزرعة جاءت اضعاف - 00:30:24

هو استفاد يعني حصل رأس مال بدون ربا المشتري قد استفاد لانه دفع يعني ثمن اقل وربح سلعة ممك يتاجر فيها وممك بيعيها في وقت موسم البيع اكثر فيستفيد او يستفيد منها هو - 00:30:40

فالسلم هو البديل الشرعي عن الربا فالكل يستفيد وهذا يعني آلو احسن استخدامه لا يعني كان حلا كما تفعل الان بعض البنوك يعني والله اعلم بهذه المعاملة لكن عندهم شيء من هذا - 00:31:02

فهذا ينفع في التمويل الزراعي في التمويل الصناعي في التمويل التجاري. اذا يعني قامت التمويلات على هذا فاذا هذا يدخل في الآية. ولهذا قال ابن عباس رضي الله عنهم اشهد ان السلف المضمون الى اجل مسمى احله الله واذن - 00:31:20

فيهقرأ هذه الآية السلف او السلم المضمون سمي السلام لان المشتري يسلم رأس المال العقد والسلف لانه سلف ما يأخذ السلعة الا بعد اجل مسمى اذا يا ايها الذين امنوا اذا تداینتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه - 00:31:38

ثم تأمل الله تعالى يعين الكاتب اه يعني ما يكون احد المتعاقدين هذا من باب زيادة الاحتياط. انظر الى رحمة الله بعياده من باب زيادة الاحتياط يدخلون طرف ثالث محايده. هو اللي يكتب بينهم العقد - 00:32:04

وهذا هو الغالب. يعني جرت العادة بهذا ولهذا قالوليكتب بينكم كاتب بالعدل اهم شي يكتب بالعدل بالحق لا يزيد ولا ينقص وهذه الآية تدل على صحة الاحتجاج بالخطأ لان الله تعالى قالوليكتب بينكم كاتب بالعدل - 00:32:25

وطبعا الان تقوم الاوراق الرسمية الموثقة المصدقة مقام هذه الكتابة. هناك يعني معروف في المحاكم قسم مستقل الان اسمه قسم ايش كاتب العدل هذا لتوثيق عقود الزواج عقود المعاملات التجارية الشركات - 00:32:49

بهذا تحفظ الحقوق حقا والا يمكن الحصول تجاهد يقول انا ما بعت مثلا ولا اشتريت وهكذا يعني انكار لهذا الدين وجحد فهذه الكتابة هي التي تضمن الحق فلا شك الان يعني هذه الآية انظر كيف تطبقها في الواقع قسم يعني حكومي مستقل - 00:33:11

يعني ما يستغنى الناس عنه ابدا والا ضاعت حقوقهم ولهذا قالوليكتب بينكم كاتب بالعدل ثم تأمل كيف الله تعالى يبحث الكاتب على الكتابة ما يمتنع قال ولا يأبى كاتب ان يكتب كما علمه الله - 00:33:37

ولا يأبى كاتب ان يكتب كما علمه الله لا يمتنع من يعرف الكتابة؟ قال ابن كثير لا يمتنع من يعرف الكتابة اذا سئل ان يكتب للناس. ولا ضرورة عليه في ذلك - 00:33:59

قال كما علمه الله قال ما لم يكن يعلم فليتصدق على غيره من لا يحسن الكتابة. ولويكتب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الصدقة ان تعين ضائعا او تصنع لآخر. اخرق يعني ما يستطيع ان يقوم بهذه الصنعة التي يحتاجها. وانت تعلم - 00:34:14

هذا من الاحسان قال ولاء مكاتب ان يكتبوا كما علمه الله يعني يكتب كتابة كما علمه الله يعني ان يكتب يعني كتابة تكافىء من باب الشكر هي ما تكافىء لان باب الشكر - 00:34:38

ان يشكر ما علمه الله تعالى اياه ان يكتب كما علمه الله وايضا قيل في الآية ان يكتب كما علمه الله يعني ان يكتب بالعدل لان الله امر به ولويكتب بينكم كاتب بالعدل - 00:35:02

وان كان المعنى الاول ارشق واجمل هذا فيه تذكرة بنعمة الله تعالى. ويستفاد من هذه الآية ان الانسان الذي علمه الله علما آآ عليه ان لا يدخل به على من لا يتلقنه ولا يعرفه - 00:35:23

فيعلمه اياه ان كان لا ظرر عليه في هذا طبعا اليوم اه اصبحت هذى وظيفة ويكون عليها اجر. لماذا؟ لانه من الصعب ان يكلف انسان بهذا خاصة مع الامر في الماضي كان سأل تعال ورقة واكتب - 00:35:41

كان ناس امييين ما يعرفون كتابة يصعب عليهم طب ايش يضررك انت؟ اثنين يتبايعون؟ قال تعال يا فلان اكتب لنا ورقة ان فلان كذا كذا خلاص يعني في دقيقتين وينتهي - 00:36:01

لكن اليوم ما يمشي هذا اليوم لا بد من جهاز ختم وشعار وكذا هذا كله من باب التوثيق صحيح وذلك يجوز اخذ الاجرة عليهاطبعا بهذا تتحقق مصلحة الناس فجعلت كوظيفة وعليها اجر - 00:36:14

فهذا لا يعني انه ما يحصل على اجر فهذا ينوي. يعني الذي يعمل كاتب عدل مثلا ينوي انه يكون سببا في حفظ حقوق الناس. وان يكون سببا في اقامة العدل بين الناس - 00:36:35

يكون في وظيفة اجر مثلا وهكذا كل كل ميسر لما خلق له. ولا يبقى كاتب ان يكتب ما علمه الله خاصة يعني كما عرفنا اذا احتاج
الانسان الى غيره ممن يعلم - 00:36:49

ولا ظر على هذا العالم لذلك يعني الانسان يجب عليه ان يعلم الناس اه واحد يستفتني او يطلب منك شيئا يعني تعينه على علم
تعلمته تتصحه اذا اذا استنصرحك فانصح له من حق المسلم المسلم - 00:37:07

مثلا او مثلا تعالجه ما عليك ضرر في هذا كما علمك الله وهكذا ثم اكذ ذلك قال فليكتب عن جميل الوقف هنا لان هذا يتعلق بما تقدم
يعني ولا يأبى كاتب ان يكتب كما علمه الله. نهاه - 00:37:27

يعني وقال ولا يأبى والاباء سيأتي معنا. الاباء امتناع بكراهية او امتناع مع الشعور بعدم الحاجة لذلك يمتنع لذلك يقال الابي من الابل
التي تعافوا شرب الماء او التي لا ت يريد العلف فتموت مرض يعني يصيبيها - 00:37:53

الابية تمتناع عن كراهية او انه انهم كانوا مستغنية عنه ابليس ابى لانه يعني مستغنى عن السجود وعن ويكره هذا يعني هذا في
اشارة الى ما في النفوس احيانا من - 00:38:22

يعني يشعر انه ايش طيب انا ما لي حاجة بهذا ويطبع وقتي ويقول تعال اكتب. فيشعر انه يعني ما يريد مساعدة هذا الانسان يعني
يكون في نفس الشيء من الاباء - 00:38:43

كراهية لان قد ما يحصل مصلحة مثلا الله نهى عن ذلك ولا يأبى كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب طيب فليكتب ثم تأمل من
رحمة الله شوف طيب يكتب - 00:38:58

بين كيفية الكتابة من الذي يمل على الكاتب الذي يعني هو صاحب الحق او الذي عليه الحق قال وليملي للذي عليه الحق وليتق الله
ربه ولا يبخس منه شيئا الحين مثلا عقد بين اثنين - 00:39:18

مثلا انه اشتري هذا البيت بمليون على اقساط كذا كذا مثلا الان ذهبوا عند الكاتب من الذي يتكلم ابتداء؟ قال الذي عليه الحق هو
الذي ي ملي لماذا واليملي للذي عليه الحق - 00:39:44

ان هو الذي عليه الحق لاما الله تعالى يقول الذي عليه الحق هذا كان في اشارة الى العلة لماذا واليملي للذي عليه الحق لان الاقرار
بالدين هو الان يكون عليه الحق. فاقراره بالدين هو الذي اقر. ما يقول بعدين لا - 00:40:03

فلان ظلمني فلان اخذ اكثرا من حقي لا انت الذي تكلمت واقررت على نفسك قلت اه هذه بيعة بيني وبين فلان اه انا علي مليون درهم
واسددها بكذا كذا - 00:40:20

مثلا فانت الذي تكلمت بهذا ما اخذ ظلمك ثم ايضا اه لان الذي عليه الحق اه موقفه ضعيف قول المحتاج الى هذا الدين مثلا اشتري
بعدين اه لو كان الدائن صاحب الحق الذي هو اعلى - 00:40:38

هو الذي ي ملي ممكن يستغل ضعف الذي عليه الحق. مثلا هم تعاقد قبل قال يعني بعتك هذا البيت بمليون قال اشتريت تم العقد لكن
ذهب الى كاتب عدل يوتقان العقد. فلما ذهب عنده - 00:41:03

اذا بصاحب الحق يغير رايته. يقول اكتب اه مليون ونصف اذا هذا قال واحنا ما اتفقنا على هذا يا فلان كيف انت رفعت يخاف انه اذا
تكلم ايش يخسر البيعة او هو محتاج الى هذا البيت يصبح شيء من - 00:41:24

يعني التنازل القهري يسكن لانه ضعيف فهنا تأمل من رحمة الله هذا من رحمة الله لما يقول وليملي للذي عليه الحق حتى هذه يعني
النقطة اللطيفة الله تعالى يعني علمها - 00:41:42

حتى ما تضيع الحقوق حتى ما يستغل الذي عليه الحق هو الذي يتكلم واليملي للذي عليه الحق واياها هو ايضا ما يعني ينقص
ويستغل الوضع لا قال وليتق الله ربها - 00:42:03

شوف كيف جمع بين الاسمين هذه الاية وليتق الله لفظ الجلالة في مهابة وربه في تذكير له بالاحسان وليتق الله راقبوا الله الله
يسمعك يحاسبك وهو ربك الذي احسن اليك بان يسر لك هذا الدين مثلا - 00:42:22

من صاحب الحق فلا ينقص منه لهذا قال ولا يبخس منه شيئا لا يبخس لا ينقص من الحق شيئا ولا يبخس منه شيئا. والبخس هو

يعني النقص يقولون مع خفاء او مع دقة - 00:42:44

مع دقة يعني او او لطف هكذا هو يمكن ينقص سرا او بينه وبين الكاتب فنهاه الله عن ذلك ثم انظر كيف رحمة الله ولطفه بعباده. ثم ايضا كما رأى - 00:43:05

يعني موقف الظعيف الذي عليه الحق ايضا يحتاط المملي الذي عليه الحق غاية الاحتياط هذا الظعيف مسكون وعليه الحق لابد ان يسدد قال فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا - 00:43:28

او لا يستطيع ان يمل هو ما قال اه اه خلص الدائن صاحب الحق هو الذي يتكلم ويملي لا شوف كيف الاحتياط له ورحمة الله به قال فاليملي الوليه بالعدل - 00:43:49

ننتقل الى ولية هذا من كمال الاحتياط لحفظ حقوق العباد قال فان كان الذي عليه الحق سفيها سفيها يعني محجورا عليه لجهله بالتصريف مختلف العقل ناقص العقل او لتبذيره ان كان الذي عليه الحق سفيها - 00:44:07

او ضعيفا ضعيفا يعني صغيرا قال ابن كثير او مجئونا ومر معنا وله ذرية ضعفاء يعني صغار او لا يستطيع ان يمل هو يعني مثلا ابكي ما تكلم او يعني اسم ما يسمع المهم به عاهة قال فليمل ولية بالعدل ولية الولي اما ان يكون وصيا - 00:44:35

السفيه او على الصبي او يكون وكيلها عن الذي لا يستطيع او ترجمان يترجم ممکن يكون لا يستطيع ان يمل ممکن ما يتكلم مثلا بالانجليزي والكاتب يكتب بالانجليزي مثلا فيترجم له مترجم. جيب مترجم - 00:45:03

طبعا هذا الاخوة من باب الاحتياط والا لو قال لصاحب الحق انا اثق فيك انت اه يعني قم بهذا هل يجوز طبعا يعني قوله واليمني الذي عليه الحق هذا كله من باب الارشاد من باب التيسير وآآ يعني آآ الحفاظ على الحقوق - 00:45:20

قال فليمل ولية بالعدل وتأمل هنا قال او لا يستطيع ان يمل هو يعني حتى ما توهם ان يعني ان خلاص اذا لا يستطيع ان يمل يعني ان يسقط عنه واجب - 00:45:38

الاشهاد والله اعلم يعني فيه يعني مبالغة في حفظي هذا او لا يستطيع ان يمل هو فليمل ولية بالعدل اليوم للولي هو بالعدل نعم وتتكرر كلمة العدل هنا يعني آآ هذا هو المقصود - 00:45:59

الآن انتهى من الكتابة بعض نواحيها التي فيها احتياط لحقوق العباد في موضوع الكتابة ثم زيادة على الكتابة من باب التوثيق جاء جاءت وسيلة اخرى وهي ماذا الشهادة قال واستشهدوا شهيدين من رجالكم - 00:46:24

هذا عطف على ماذا واستشهدوا عطف الكتابة فاكتبوه من اول الاية اذا تدابيرتم بدين لاجل المسمى فاكتبوه قال واستشهدوا. فيمكن الجمع بين ايش؟ الكتابة والشهادة فيجمع بينهما هذا قال ابن كثير امر بالشهاده مع الكتابة لزيادة التوثيق - 00:46:45

يمكن ان تكون شهادة بدون كتابة يوكل الامر لحفظ الشهود واستشهدوا شهيدين من رجالكم هذا فيه شروط الشهاء استشهدوا شهيدين اولا العدد المعاملات المالية يكتفى فيها باثنين شهيدين لماذا؟ لأن الشهادة تتعلق بحق - 00:47:09

الغير فالواحد ممکن ان تتطرق اليه التهمة يعني الظالم من يريد ان يظلم يذهب الى الشاهد ويغري بما ثم يشهد شهادة زور ممکن لكن اذا كان اثنين يكون هذا ابعد عن التهمة - 00:47:34

واحد يغش لكن الثاني ما ما يرضي مثلا تكون يعني زيادة في الاحتياط قال واستشهدوا شهيدين ثم قال من رجالكم هذا يخرج الصبي من ليس برجل ان الصبي قد ينسى ضعفه آآ واضح في العقل - 00:47:56

آآ قد لا يدرك مثل هذه الامور يعني وان كان بعض الفقهاء يستثنى بعض القضايا. يعني من باب الاستثناءات مثل عند المالكية كما اذكر الجراحات واذا حصل مشاجرة بين صبيان وحصل بينهم قتل مثلا او جروح يحتاج الى قضية - 00:48:20

فيؤخذ بكلامهم في الشهادة هنا اذا اتفقوا على شروط يذكرونها يعني هذا من باب الاستثناء وشهدت المرأة ستائي هنا ولما قال من رجالكم الاظافه هذى ايش رجالكم؟ يعني المسلمين من رجالكم انت المسلمين فهذا فيه اشارة الى نشادة الكافر - 00:48:39

هنا ما تقبل في المال وهذا الاخوة واضح لان يعني المخالفه في الدين هذه يعني عند غير المسلمين يعني المسلم الاصل يكون امينا حتى مع الكفار لكن انت لا تستأمن هذا الكافر - 00:49:03

بسبب المخالف دين يعني المخالف في الدين هذا امر عظيم جدا اعظم شيء في الحياة الدين فاذا كان الخلاف في الدين بين مثلا اه يعني في هذه الحقوق ربما بسبب الكراهة - 00:49:27

يعني متعلقة بسبب دين فلان او فلان يعني يحصل استغلال او الظلم يعني كما قال الله تعالى عن اليهود ذلك قالوا ليس علينا في الاميين سبيل نأخذ ما نشاء من من اموالهم - 00:49:46

فحتى الصحابة رضي الله عنهم عندما قتل واحد منهم في خبر في قصة محي صوم وحديصة النبي صلى الله عليه وسلم قال فتحلف لكم يهود بخمسين يمينا القساممة فقالوا كيف نرضى بaiman يهود؟ او يكذبون - 00:50:03

يرئون انفسهم فاقرهم النبي صلى الله عليه وسلم على هذا فاذا لا بد من الاسلام في الشهادة اه وان كان هناك ايضا استثناءات يعني كما عند الامام احمد رحمه الله تعالى - 00:50:23

انه يعني اه قبل شهادة يعني الكافر في السفر في الوصية وهذا يعني جاء في سورة المائدة يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذو - 00:50:39

منكم او اخرين من غيركم او اخرا من غيركم. يعني ليس على دينكم. وبالفعل يعني هذا يعني جاء في القرآن الكريم اه يعني هندي بعض الظروف الخاصة اه كذلك يعني لما قال من رجالكم الجمورو يخرجون العبد شهادة العبد ما يقبلونها وان كان الامام احمد يقبل شهادة العبد وهذا اقرب لانه ثبت - 00:50:58

عن الصحابة رضي الله عنهم قبول شهادة العبد اه وهذا كله في احتياط لكن قالوا لا تقبل لسيده ولا تقبل في القصاص والحدود. يعني فقط في المعاملات المالية المهم واستشهدوا شهيدين من رجالكم - 00:51:26

لكن تم التخفيف. نحن في سورة البقرة فيها تخفيف وتيسير فان لم يكونا رجلين يعني لأن الديون كثيرة قد ما تجد رجلين يشهادان فان لم يكونا رجلين يعني الشاهدان رجلين - 00:51:43

بكامة تامة مثل ما وان كان ذو عشرة ها هنا الاصل يعني ان لم يكونا رجلين لماذا اه يمكن ان يقول فان لم يكون رجلان الم يوجد رجلان مثلا اه - 00:52:07

قال لأن لا يتوهם منه ان شهادة المرأةين لا تقبل الا عند تعذر الرجلين اذا قال شف دقة القرآن فان لم يكن رجلان يعني ان لم يوجد رجلان فرجل وامرأتان - 00:52:31

يكون الحكم ايش ؟ ما يجوز ان يشهد رجل وامرأتان الا عند تعذر ايش ؟ الرجلين وهذا غير مراد بل هذا على التخيير يعني الشهادة تقبل من رجلين او رجل وامرأتان - 00:52:49

فلذلك قال فان لم يكون رجلين فان لم يكونا رجلين يعني معنى الكلام ان لم يكن الشاهدان رجلين ان لم يكن الشاهد رجلين يعني بسبب عدم حضورهما بسبب عدم وجودهما بسبب تعذر اتيانهما. مثلا - 00:53:05

فرجل وامرأتان يعني اي عذر ويجوز فان لم يكونا رجلين ما حصل هذا فرجل وامرأتان فهذا ما يدل على اشتراط هذا الامر. اذا فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان وايضا هذه حيطة اخرى - 00:53:28

يعني ما قال رجل وامرأة قالوا فرجل وامرأتان من ترضون من الشهداء وهذا يعني آ العدالة الشاهد لابد ان يكون عدلا ممن ترضون من الشهداء من الرجال والنساء طبعا هذا شهادة رجل وامرأتان هذا يكون فقط في الاموال. اما في الحدود والقصاص ما تقبل الا شهادة الرجال - 00:53:46

هذا كله احتياط اضيق مسألة الدماء اشد. فشلت فيها بخلاف مسألة يعني الاموال قال فرجل وامرأتان لماذا رجل وامرأتان؟ لماذا ما اكتفي بامرأة قال ان تضل. طبعا معروف هذا اسلوب كثير في القرآن يحذف لام التعليل مع لام نافية. يعني لثلا - 00:54:16

تضل احدى او نعم لاجل نعم اسف. اتحذف لام التعليل فقط هنا يعني لاجل ها للصلة يعني العلة ان تضل احدهما فتذكر احدهما اللآخر نعم وفي قراءة ان تضل احدهما فتذكر احدهما اللآخر - 00:54:41

او فتذكر احدهما اللآخر. نعم اذا ان تضل احدهما يعني العلة من هذا ان تضل احدهما اذا نسيت احدهما فتذكر احدهما اللآخر

فالعلة هي الحفاظ على الحقوق طيب فلماذا هل لأن المرأة ناقصة - 00:55:06

في عقلها نعم هذه الآية تدل على نقصان المرأة في عقلها وهذا ثبت في الحديث عند مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:55:40

يا معاشر النساء تصدقن واكترن من الاستغفار فاني رأيت ان اكثرا اهل النار فقلت امرأة منهن جزلة وما لنا يا رسول الله اكثرا اهل النار قال تكثرن اللعن وتكتفون العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين - 00:55:54

أغلب الذي لب منكنا قال يا رسول الله وما نقصان العقل والدين قال اما نقصان عقلها فشهادتها امرأتين تعديل شهادة رجل، فهذا نقصان العقل وتمكث الليالي لا تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين - 00:56:17

فاما النبي صلى الله عليه وسلم هنا بين يعني فسر الآية هذه بان هذا من نقصان عقلها ولذلك شهادتها امرأتين تعديل شهادة رجل واحدطبعاً هذه الآية وهذه المسألة من شبكات على الاسلام ويقال انتم ما تعطون المرأة حقها - 00:56:39

ولا تسخونها بالرجل وتنتقضنها وتقولون ناقصات عقل طبعاً من يقول هذا الكلام هو الناقص في عقله اولاً، لماذا؟ لانه هو الذي يعارض كلام الله وهو حكم الحاكفين جل جلاله ثم - 00:57:03

اه المقصود هنا الاخوة من نقصان عقل المرأة في الشهادة هو ماذا الشهادة اه تحتاج الى تركيز وضبط والمرأة يغلب عليها التأثر والعاطفة والانفعال فربما يؤثر هذا على خطيبها لدقائق الامر - 00:57:23

بخلاف الرجل صحيح بعض العلماء يذكر ان من الاسباب في هذا ان الاصل الذي يزاول الاعمال والتجارات هم الرجال فالمرأة الاصل انها تبقى في بيتها تعمل على امورها وانوثتها واطفالها - 00:58:04

فيعني ما تباشر مثل هذه الامر فلا تكون قد اعتادت عليها دخول الخطأ اكبر بالنسبة للمرأة قد يقول قال اليوم الدنيا اختلفت والنساء اصبحن تاجرات يعني يعملن وكذا فأيضاً مع هذا كله نقول هذا هو يعني كلام الله تعالى - 00:58:34

سبحان الله اليوم يعني يزيد هذا الامر يعني نوراً على نور لما يعني يتكلمون في مسألة الاعجاز العلمي يقولون بالنسبة لعقل المرأة المرأة تستخدم كلا الجزيئين في التفكير يعني فص الدماغ اليمين واليسار - 00:59:03

فهي عندما تستخدم الفصين يقولون تستطيع ان تفكر بمهام متعددة كثيرة وهذا الذي يناسب طبيعتها المرأة تقوم بمهام اجتماعية كثيرة في البيت تطبخ تغسل وتربي الاولاد يعني عندها يعني ما شاء الله يعني امور كثيرة - 00:59:26

فتلاحظ ان المرأة بالفعل يعني تقوم بهذا وهذا وهذا في وقت واحد ممكناً الرجل يكلف بان بس تقول لي شوف الاكل ما يحترق من اول محاولة يحترق شوف الولد شوية - 00:59:53

ما شاء الله يعني يغفل غفلة وهكذا يسقط او يتعرّى او سبحان الله لكن المرأة هكذا سبحان الله يعني الله اعطاتها هذه الخاصية، لذلك ممكن انت تجلس مع المرأة تتكلم لك في مئة موضوع في دقيقتين - 01:00:10

صحيح تكلم كذا وتقول لك كذا وكتذا وانت جالس ما بعطننا يتظاير من هذا الامر يقول هاي المرأة ما تكلم كثير هذا طبع المرأة هي هي اشتغل عندها يعني الطرفين - 01:00:25

في الصان في الدماغ انت اصبر على هذه الطبيعة هي طبيعة انت تعرف كيف تتعامل مع المرأة؟ بالعكس يعني هذه تناسب يعني وظيفتها وطبيعتها وتقوم على الرجل تقوم على اولاده تقوم على بيتها هكذا - 01:00:39

لكن هذا يسبب لها ايش؟ صحيح انها تعالج امور كثيرة لكن ما يكون في كل امر يعني دقة وضبط لان يعني كل ما كان الامر اشمل قد يكون ايش اضعف في التركيز. بخلاف الرجل - 01:01:00

رجل يعني يقولون اذا فكر يستخدم جزء واحد فهو افضل في في التفكير الذي يحتاج الى تركيز ودقة وضبط مثل يعني وظائفه في القيادة في الحكم في الشهادة في القضاء - 01:01:20

بالفعل هذا الذي يناسب الرجل هو في قضايا الضبط يعني اضبط من المرأة لكن المرأة احسن من في قضايا الشمول فسبحان الله كل يعني خلق لطبيعته ووظيفته فهذا تماماً سبحان الله يوافق ما - 01:01:39

في كتاب الله تعالى ثم يقولون ايضا ذاكرا المرأة تنخفض بعد سن اليأس تنخفض انخفاض مباشر وهذا تجده المرأة في نفسها انها تنسي كثيرا تبدأ تنسي يعني في البيت اذا كبرت شيئا ان وضعت هذا هنا وبين هذا كذا تضيع الاشياء كذا - [01:02:01](#)

فسبحان الله هذا كلام ارحم الراحمين واحكم الحكمين ان تضل احدهما فتذكرة احداهما الاخرى. اذا الان نقصان المرأة ليس هذا عيبا فيها. يعني بعضهم يظن ان هذا عيب لا بالعكس هذا من كمال - [01:02:20](#)

المرأة ان ينقص عقلها بهذه الطريقة يعني كما عرفنا يعني فهذا انساب لها في اداء وظيفتها يعني اصلاح بيته والله اعلم ثم الذكرة العاطفي قد يعني كما عرفنا قد آآ يعني آآ تمنعها من يعني التركيز - [01:02:37](#)

ا تكون عندها عاطفة زائدة فتمنعها من تذكر دقائق الامور والآن نعم استلف فلان من فلان كذا لكن فلان محتاج فلان كذا يمكن ما تطبع الامر آآ ركزت على العاطفة وال الحاجة وما ظبطت الامور الدقيقة مثلا في هذا الموضوع مثلا والصفات والاجل وكذا مثلا - [01:02:59](#)

في خلاف الرجل فاذا قال الله تعالى ان تضل احدهما فتذكرة احداهما الاخرى ايضا هنا اه سبحان الله المفسرون ما يتذرون شيء الا ويذكرون يعني يدققون في الالفاظ قالوا لماذا لم يقل ان تضل احدهما فتذكرة الاخرى - [01:03:22](#)

هي نفسها ليش التطويل لماذا يعيد كلمة احدهما مرة اخرى؟ يعني قال ان تضل احدهما طيب فتذكرة الاخرى اذكرها ايش قال فتذكرة احداهما مرة اخرى. فتذكرة احداهما الاخرى لو قال - [01:03:48](#)

ان تضل احدهما واضح فتذكرة الاخرى ربما توهم ان المرأة اه واحدة هي التي تكون شاهدة والاخري يعني جعلت من باب الجبر فقط يعني لا تكون شاهدة بالاصالة - [01:04:13](#)

فقال ان تظل احدهما ها فتذكرة الاخرى تبعا يعني المرأة واحدة هي الشاهدة. التي هي احدهما ان تضل احدهما هي اللي تتولى الشهادة. طيب اذا نسيت المذكورة الاخرى مسكينة الاخرى هذى اذا قال فتذكرة بالظلمير كانها ما لها وجود - [01:04:44](#)

يعني فتذكرة الاخرى. يعني كأنها من باب الجبر فكان اذا قال فتذكرة يعني ان واحدة أصبحت هي الاصلية في الشهادة وتذكرة الاخرى هذه فقط ايش؟ من باب الجبر والتذكرة فقط - [01:05:04](#)

اي نعم ثانية فقط ليست اصلية لكن لما يقول ان تضل احدهما هذى ولا هذى؟ فتذكرة ايش احدهما ايضا سوف تذكرة احدهما. يمكن هذى او هذى فهذا فيه نص على ان - [01:05:22](#)

كلتاهم يعني اه تدخلن في الشهادة. فتذكرة احدهما الاخرى. هذى اذا نسيت تذكرة الاخرى وهذه اذا اذا نسيت يذكرة الاخرى هذا ادق لان المرأة ت يعني كلها كلها يشهدان وشهادتهم يعني - [01:05:40](#)

آآ يعني هي يعني آآ اصالة آآ او يعني تكون الشهادة منها جميعا اذا نسيت واحدة صحيح تذكرة فتقبل شهادة من الثنين كانها هذه شهدت وهذه شهدت فتذكرة احدهما الاخرى تذكرة فكلتاهم - [01:06:01](#)

تشهدان فهذا ادق نعم الخفاجي سأل الغزوي عن هذا السؤال فاجابه يا من فوائد بالعلم منتشرة ومن فضائله في الكون مشتهرة تظل احدهما فالقول محتمل كليهما فهي للاظهار مفتقرة ولو اتي بضمير كان مقتضاها تعين واحدة للحكم معتبرة. كن واحدة بس - [01:06:20](#)

هذا الذي سمح الذهن الكليل به والله اعلم في الفحوى بما ذكره بهذا يعني ان تضل احدهما آآ فتذكرة احدهما الاخرى نعم فما ما تبطل يعني شهادة واحدة على الاخرى لا يعني كلتاهم - [01:06:55](#)

يعني تدليان بالشهادة والله اعلم طيب لعلنا يعني هنا الاية طولت معنا تقريرا وصلنا نصف الاية واياها اية الرهان معها تقريرا فان شاء الله يعني نقف هنا ونكمel يعني آآ اية الدين وما بعدها ان شاء الله من اية الرهان - [01:07:20](#)

في المجلس القادر باذن الله ونسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا نسيت ان ننبه ايضا على يعني مسألة ايضا آآ وهي ان يعني تأمل من عدل الله تعالى كما انه - [01:07:50](#)

يعني حث على الكتابة كتابة العقود ا لحفظ حقوق الناس فكذلك الله تعالى اجرى سنته في حفظ اعمال العباد فجعل علينا كراما

كاتبين يعلمون ما تفعلون ما يلفظ من قول الا لدیه رقیب عتید - 01:08:08
وغدا يوم القيمة يقال لك اقرأ كتابك کفى بنفسك اليوم عليك حسبيا فهذا ايضا من تمام عدل الله تعالى بعباده الا الله تعالى غني عن الكتابة هذا لاقامة الحجة على الخلق - 01:08:26

ثم ايضا يقيم الشهود على من ينكر فيشهد على الكافر يعني تشهد عليه جوارحه اليوم نختم على وتكلمون ايديهم تشهد ارجل بما كانوا يكسبون والمؤمن تشهد له الارض يشهد له - 01:08:42

يعني من يشهد بالخير فايضا الله تعالى اقام الشهود يوم القيمة هذا من تمام رحمة الله وعدله بعباده والله اعلم نسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربیع قلوبنا ونور صدورنا نسأل الله تعالى - 01:09:02

ان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا. اللهم اقسم لنا من خشيتک ما تحول به بيتنا وبين معصيتك. من طاعتك ما تبلغنا به جنتك من اليقين ما تهون - 01:09:17

به علينا مصائب الدنيا متعنا باسماعنا وابصارنا وقواتنا ما احييتنا واجعله الوارت منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا من عادانا ولا تجعل مصيبةنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا تسلط علينا من لا يرحمنا - 01:09:33

نسأل الله تعالى ان يفرج عن اخواننا بغزة. اللهم فرج عنهم كربهم. اللهم فك عنهم حصارهم. الله اللهم انصرهم على من عاداهم يا قوي يا عزيز يا قهار يا جبار. اللهم احفظهم في نسائهم واطفالهم وشيوخهم وشبابهم. اللهم احفظهم من فوقهم - 01:09:53

ومن تحت ارجلهم وعن ايمانهم وعن شمائهم. ومن بين ايديهم ومن خلفهم يا ارحم الراحمين. اللهم كن لهم عونا ونصيرا وهاديا ونسأل الله تعالى ان آآ يحفظنا بحفظه اجمعين والحمد لله رب العالمين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك - 01:10:13

واتوب اليك - 01:10:33